

بحار الأنوار

صفحة 428 > يا حبذا سيف بأرض الكوفة (1) * أرض لنا مألوفة معروفة يطلقها
جمالنا المعلوفة * عمي صباحا واسلمي مألوفة بيان : السيف - بالكسر - : ساحل البحر . و
[قال ابن الأثير] في [مادة " عرف " من كتاب] النهاية : العرف : الريح الطيبة ومنه
حديث علي عليه السلام : " حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة معروفة " أي طيبة العرف .
وقولهم : " عم صباحا " : كلمة تحية كأنه محذوف [منه حرف] ، من " نعم ينعم " بالكسر
كما يقال : كل من " أكل يأكل " فحذف النون والألف تخفيفا . 61 - ومنه في الرضى [بما
قسم] وقدره له [: رضيت بما قسم] لي * وفوضت أمري إلى خالقي لقد أحسن [] فيما مضى
* كذلك يحسن فيما بقي 62 - ومنه في الفخر بالعلم : علمي معي أينما قد كنت يتبعني *
قلبي وعاء له لا جوف صندوق إن كنت في البيت كان العلم فيه معي * أو كنت في السوق كان
العلم في السوق 63 - ومنه في الشكاية عن الرفقاء : تغربت أسأل من عن لي * من الناس هل
من صديق صدوق _____ (1) كذا في أصلي ، والأبيات
ذكرناها عن مصدر آخر في حرف الفاء مما جمعنا من أبيات أمير المؤمنين عليه السلام في
الباب السادس من نهج السعادة وفيه : يا حبذا السير بأرض الكوفة * تعرفها جمالنا
المعلوفة